

تصريح صحفي

للتظيمات السياسية الـ18 في المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي

إلى جماهير شعبنا المناضل الياسل في كل مكان
الى كافة قوى التغيير الديمقراطي الإرتري

قام المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي كمظلة وطنية جامعة وضم في صفوفه معظم قوى المقاومة الأرترية، ولكنه سرعان ما واجه عدة عقبات شلت حركته وأعدته عن مهامه ، وكان السبب الرئيسي في تعطيل المجلس هو ضعف التنظيمات السياسية التي أنضوت تحته ، وذلك حسب التقييم الذي توصلت إليه التنظيمات السياسية ذاتها.

ومما يذكر أن التنظيمات السياسية وانطلاقا من الفهم اعلاه سبق وأن إتفقت على تمهيد الإرضية الملائمة لإنجاح المؤتمر الوطني الثاني الجامع و ذلك عبر الدخول الى سمنار تتجاوز فيه إشكالاتها البيئية . وبموجب إتفاق "أسترا" الموقع في 4 أغسطس 2017 تم الدخول إلى سمنار "شري" ، والذي - بعد أن تم التوصل فيه إلى تفاهات مشتركة حول معظم القضايا المطروحة - فقد حدث خلاف حول كيفية عودة المجلس إلى طبيعته السابقة وتجميع طاقاته وملئ الشواغر في مؤسساته وتفعيلها إنطلاقا نحو إنجاز المؤتمر الوطني الثاني ، وبهذا تعسر السمنار وتوقف دون ان يحقق النجاح المأمول، وأنتقلت عملية البحث عن تجسير الفجوة إلى اديس ابابا حيث بذل المزيد من الجهد واصبح الإتفاق قاب قوسين أو أدني من اي وقت مضى لولا أن تم جره الى الخلف من قِبَل عدد محدود من التنظيمات حيث لم يعد التقدم بعد ذلك ممكنا .

وفي الوقت الذي دُفِعَتْ فيه وحدة وإستمرارية المجلس الوطني إلى حافة الهاوية ، ووصلت كل الجهود المضنية التي بذلت بصبر وتحل بالمسئولية ونكران للذات خلال عام كامل إلى طريق مسدود لم يبق أمام التنظيمات الوطنية الـ18 خيار آخر غير تجميع طاقاتها والمضي قدما في طريق النضال من اجل إنجاز المؤتمر الوطني الثاني . ومن أجل تحقيق هذا الخيار تم إختيار لجنة تنسيقية للتنظيمات الـ18 بعد إنتهاء سمنار "شيري" لتعمل على تضييق المسافات فيما بينها وتجاوز التباينات في التفاصيل أولاً وترتيب خطى سيرها نحو المؤتمر الوطني الثاني للمجلس الوطني ثانياً ، وها هي اليوم التنظيمات الـ18 تقطف جهود ثمارها وتنتقل للعمل نحو الوصول للمؤتمر الوطني الثاني بكل ما يتطلبه ذلك من شجاعة وتضحيات وتحدي وصمود وإلتزام .

عقدت تنظيمات المجلس الوطني الـ18 من 15 - 22 فبراير 2018 إجتماعا في اديس ابابا. واستهل الاجتماع بالوقوف على تقرير اللجنة التنسيقية والذي احتوي على تفاصيل عملها التنسيقية منذ تكوينها حتى انعقاد الاجتماع . وإنتظاما من النقاشات المسؤولة التي جرت ، توصل الإجتماع إلى التفاهات التالية :-

1. التاكيد على أن وثائق إجتماع "أسترا" وتفاهات سمنار "شري" ومذكرة إجتماع التنظيمات الـ18 بعد "شري" هي منطلقات أساسية تحكم ما بعدها من تفاهات.
2. التاكيد على حيوية المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي كوسيلة نضالية ، وضرورة عودة وتفعيل مؤسساته بالتفاهم على ملئ الشواغر فيها.

3. نحن التنظيمات الـ18 وبموجب المستندات المذكوره اعلاه في الرقم (1) وتأسيساً على التفاهات السابقة والحالية واللاحقة لإنجاح المؤتمر الوطني الثاني ترفع التنظيمات السياسية الـ8 تفاهاتها إلى رئاسة المجلس الوطني على شكل توصيات ، وعلى المجلس الوطني إتخاذ قراراته وعقد إجتماعاته بالوسائل التي يراها مناسبة.
4. أكدت التنظيمات المجتمعة على بذل كل الجهود المطلوبة منها للعمل على إنجاز مؤتمر جامع للمجلس الوطني للتغيير الديمقراطي. كما أكدت بأنها وفي أثناء عملية السير نحو المؤتمر الوطني الثاني - وفي حالة إبداء من تخلفوا من تنظيمات المجلس رغبتهم في العمل المشترك - وكذلك مع القوى الوطنية الأخرى من خارج المجلس الوطني، استعدادهم للتداول معهم ، وذلك للوصول الى تفاهات مشتركة بدون أن يتسبب ذلك في إعاقة أو تأخير عملية الوصول للمؤتمر الوطني الثاني.
5. كَوْنُ الإجتماع لجنة تنسيقية جديدة من خمسة أعضاء قياديين من التنظيمات السياسية لترتيب وإكمال المهام المنوطة بالتنظيمات وصولاً إلى المؤتمر الثاني للمجلس ، ويكون من أولى مهامها تقديم مقترحات إيجابية للمجلس لتفعيل مؤسسات المجلس فوراً وبدء مهامها ، وتواصل اللجنة في إعداد المقترحات للمهام المتبقية لإنجاح المؤتمر، وذلك بالتشاور مع التنظيمات السياسية.

وفي الختام عبر الإجتماع عن تقديره لعضوية التنظيمات الوطنية وإمتنانه لجماهير شعبنا المناضل والذي وقف مع ضمان إستمرارية المجلس الوطني وتجاوز ازمته، وناشدهم على إستمرار دعمهم وبذل المزيد من أجل إنجاز المؤتمر الوطني الثاني ، كما ثمن جهود اللجنة التنسيقية التي عملت للوصول إلى هذا الإجتماع الناجح . ووقف الإجتماع مُعزياً على رحيل الشهيد المناضل/ أبراهام نقاسي رئيس "جبهة الإئتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري" وعضو المجلس الوطني وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني . وأخير توجه الإجتماع بالشكر الى الشعب والحكومة الإثيوبية لمساندتهم لنضالنا الديمقراطي

فالننطلق معاً بتوحيد الجهود والطاقات من أجل إنقاذ الشعب والوطن

التنظيمات السياسية الـ18
في المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي
22 فبراير 2018